تشكل خط القتال الاول في سلاح الجو الاسرائيلي ، تعاونها في مهام الدعم الارضي القريب طائرة (سكايهوك) وطائرات (كفير) التي تنتجها محليا الصناعة الجوية الاسرائيلية · ونظرا للتحسينات المتقدمة والمتطورة التي ادخلت على صناعة الطائرات الحربية في العالم والتي شملت الاجهزة المستحدثة في الطائرة والهيكل والمحرك والسرعة والحمولة الخارجية ، فقد ادركت قيادة سلاح الجو الاسرائيلي ـ خاصة بعد التحسن الكبير الذي طرأ على اوضاع القوات المسلحة العربية · ان هذه الاوضاع المستجدة تفرض عليها الحصول على طائرات متفوقة في كافة النواحي على مثيلاتها المستخدمة في الاسلحة الجوية العربية حتى تتمكن من التصدي للطائرات المعادية بفاعلية كبيرة بحيث يعطيها ذلك قدرة اكبر على العمل في الجو وبالتالي يعطيها قدرة للتاثير على المعارك الارضية والبحرية في المجالين الهجومي والدفاعي· وكان ذلك يعني من الوجهتين القتالية والفنية الحصول على طائرات التفوق الجوي الحديثة المجهزة بمعدات الكترونية متقدمة ومتطورة جدا ، وهي عوامل هامة تعطي الطائرة قدرة اكبر للاسهام بالمهام القتالية الصعبة ، وعلى الاخص تلك التي توجه ضد الاهداف الارضية والبحرية والجوية المعقدة ·

لقد بدأت قيادة سلاح الجو الاسرائيلي تواجه تحديات جديدة بعد حرب تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٣ على الصعيدين الاستراتيجي والتكتيكي لم تألفها في السابق · فلقد ضمت الى الترسانة الجوية الحربية العربية طائرات حديثة لا تقل مقدرة ونوعية عن تلك التي حصلت عليها اسرائيل مؤخرا · كما ان قيادات شابة برزت على المسرح العربي · يضاف الى ذلك ان نوعية الطيارين والفنيين قد تحسنت كثيرا واصبح على الطيار الاسرائيلي ان يواجه ولاول مرة منذ المعارك الجوية التي دارت في فلسطين في المراحل الاولى لحرب عام ١٩٤٨ خصما مدربا ومثقفا قادرا على قيادة طائرته والسيطرة عليها في اصعب المناورات الجوية ، ومستعدا لمهاجمة اية اهداف ارضية او بحرية تحددها له قيادته مهما بلغت تعقيدا ·

لذلك لجأت القيادة الجوية الاسرائيلية نظرا لهذه المعطيات ومعطيات جديدة اخرى دخلت على الموقف ، الى تبني نظريات متقدمة في محاولة منها لمعالجة هذه الاوضاع الجديدة · ومن ضمنها استخدام طائرات التفوق الجوي مثل (ف ـ ١٥) و (ف ـ ١٦) على امل ان تتمكن بواسطتها من المحافظة على الهوة الكبيرة التي ظلت قائمة طيلة سنوات الصراع التي سبقت حرب تشرين (تقلصت بعض الشيء بعد هذه الحرب) ، كحاجز يفصل بين قدرة سلاح الجو الاسرائيلي المتفوقة في العمل وقدرة الاسلحة الجوية العربية المقصرة في العمل · فمثلا ان قدرة طائرتي (الفانتوم) و (كفير) الاسرائيلية على اعتراض الطائرات الحديثة المتقدمة التي ضمت الى الترسانة الجوية العربية مثل (ميراج ـ ف ١) و (ف ـ ٥ اي) و (ميغ ـ ٢٣) و (ميراج ـ ٥) وغيرها هي محدودة في ظل المستجدات التي طرأت وتطرأ على الموقف العسكري من وقت الى اخر وفي ظل تعدد جبهات القتال دخول الحدود ومساحة الارض الكبيرة التي يطلب من سلاح الجو الاسرائيلي العمل فيها ،خاصة وانه يواجه عدوا يتفوق عليه في عدد الطائرات بنسبة تقارب ٢ الى ١ · واذا كان نشاط سلاح الجو الاسرائيلي في الماضي قد اقتصر على اسقاط الطائرات العربية في الجو وتقديم الدعم للقطعات البرية الاسرائيلية من جهة ومهاجمة القطعات البرية العربية من جهة ثانية ، وفي الغالب كانت نتائج ذلك باستمرار